

السلسلة النفسية في ثورات مصر الحديثة

محمد يونس هاشم

رسوم هند عبدالغفار



دار زهور المعرفة والبركة
١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة
ت: ٠١٢٢٩٠٦٩٣١٨ - ٠١٠٠٠٧٤١١٦٤

هاشم ، محمد يونس

السلسلة النفسية في ثورات مصر الحديثة

تأليف : محمد يونس هاشم

الجزء: دار زهور المعرفة والبركة

١٦ ص ، ٢٤ × ١٧ سم

تدملك : ١٨١ ٥١٧٢ ٩٧٧ ٩٧٨

١- قصص الأطفال (تاريخية)

٢- القصص العربية

أ- عبد الغفار هند

ب- العنوان : ٨١٣,٠٢

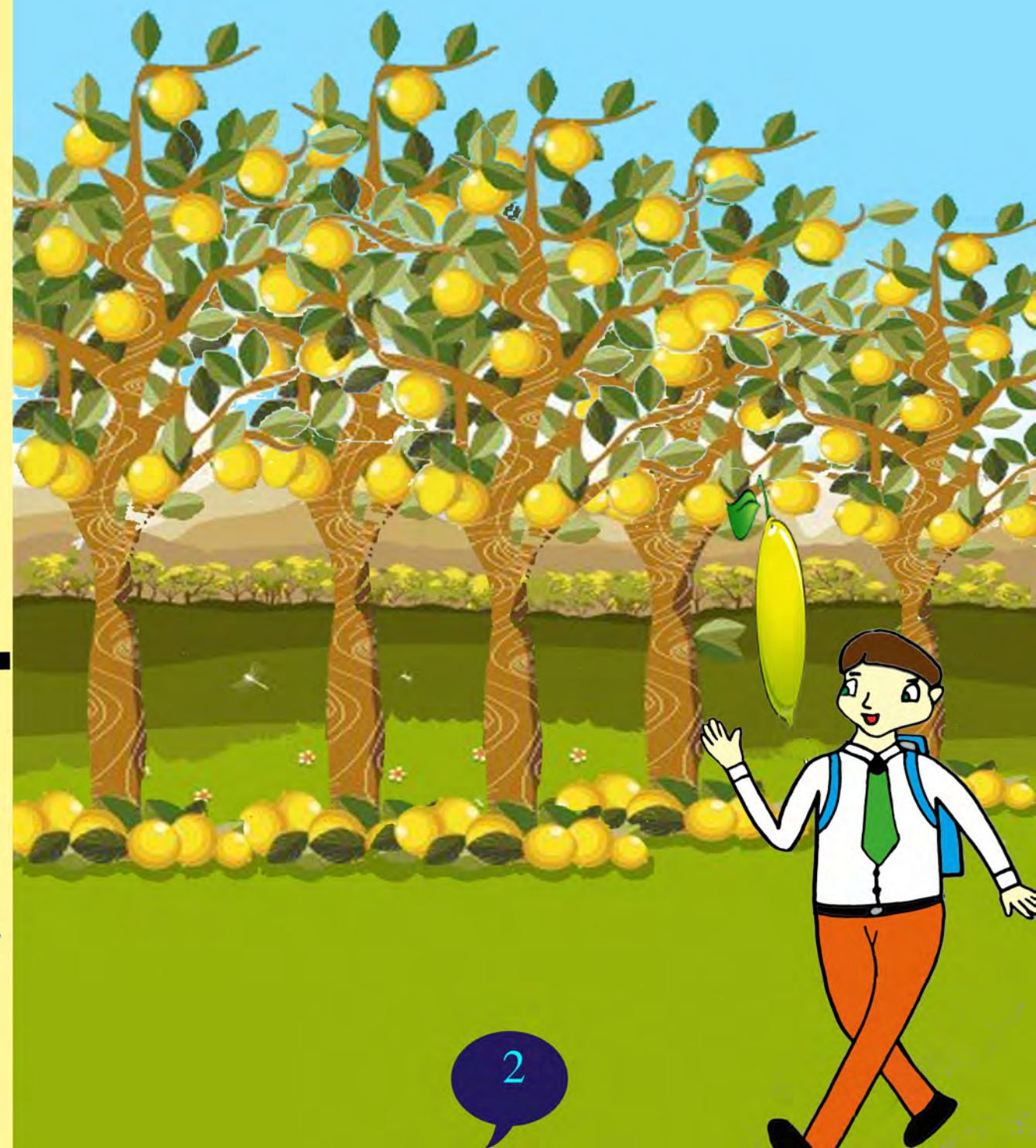
رقم الإيداع : ٢٣٢٧٧ / ٢٠١٥

الترقيم الدولي : ١ - ١٨ - ٥١٧٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨

كَانَ عَادِلٌ يَعْيشُ فِي إِحْدَى قُرَى الرَّيْفِ
الْمِصْرِيِّ، كَانَ صَوْتُ الْعَصَافِيرِ يُوقِظُهُ
فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ فَيَجِدُ أُمَّهُ قَدْ أَعَدَّتْ لَهُ
إِفْطَارَهُ : الْجُبْنَ الْقَرِيشَ، وَالْبَيْضَ، وَكُوبَ
الْحَلِيبِ، وَالْخُبْزَ.



يَرَى عَادِلٌ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ حُقُولَ الْبُرْسِيمِ
الْخَضِرَاءِ، وَسَنَابِلَ الْقَمْحِ الصَّفَرَاءِ، وَيَشُمُّ رَائِحَةَ
اللَّيْمُونِ الزَّكِيَّةِ.



2



3

عِنْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ يَخْرُجُ عَادِلٌ مِنْ دَارِهِ حَيْثُ يَلْتَقِي
بَأَصْدِقَائِهِ عِنْدَ شَاطِئِ الثَّرْعَةِ وَيُشَاهِدُونَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
فِي السَّمَاءِ، وَضَوْءَهَا الَّذِي يَسْبَحُ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ.



فِي الْإِجَارَةِ الصَّيْفِيَّةِ يُسَاعِدُ عَادِلٌ أَبَاهُ فِي زِرَاعَةِ الْقُطْنِ
وَالذَّرَةِ الشَّامِيَّةِ وَالسُّمْسَمِ.
كَانَ عَادِلٌ يُحِبُّ الرَّسْمَ، وَكَرَّاسَاتُ رَسْمِهِ مَلِيَّةٌ بِصُورِ
زُرُوعِ الْحُقُولِ، وَطُيُورِ الشَّجَرِ، وَغُرُوبِ الشَّمْسِ، وَصُورِ
الْفَلَاحِينَ وَالْفَلَّاحَاتِ، وَضِيَاءِ النُّجُومِ وَنُورِ الْقَمَرِ.



كَانَ عَادِلٌ مُنْذُ صِغَرِهِ يَحْلُمُ بِالسَّفَرِ إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيَرَسِمَ شَوَارِعَهَا الْوَاسِعَةَ.. وَأَضْوَاءَهَا
الْبَاهِرَةَ.. وَمَحَالَّهَا الشَّهِيرَةَ.. وَمَبَانِيهَا
الْعَالِيَةَ...

قَالَ عَادِلٌ لِأَبِيهِ:
- لِمَاذَا لَا نَعِيشُ يَا أَبِي فِي الْقَاهِرَةِ مِثْلَ عَمِّي
إِبْرَاهِيمَ وَأُسْرَتِهِ؟

- عَمَّكَ يَعْمَلُ مُهَنْدِسًا مِعمَارِيًّا وَلَا عَمَلَ لَهُ فِي الْقَرْيِ؛
فَفِي الْقَرْيِ يَبْنِي النَّاسُ بُيُوتَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ.
- وَلِمَاذَا لَا نُسَافِرُ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَتَعْمَلُ هُنَاكَ وَتَأْخُذُنَا
مَعَكَ؟

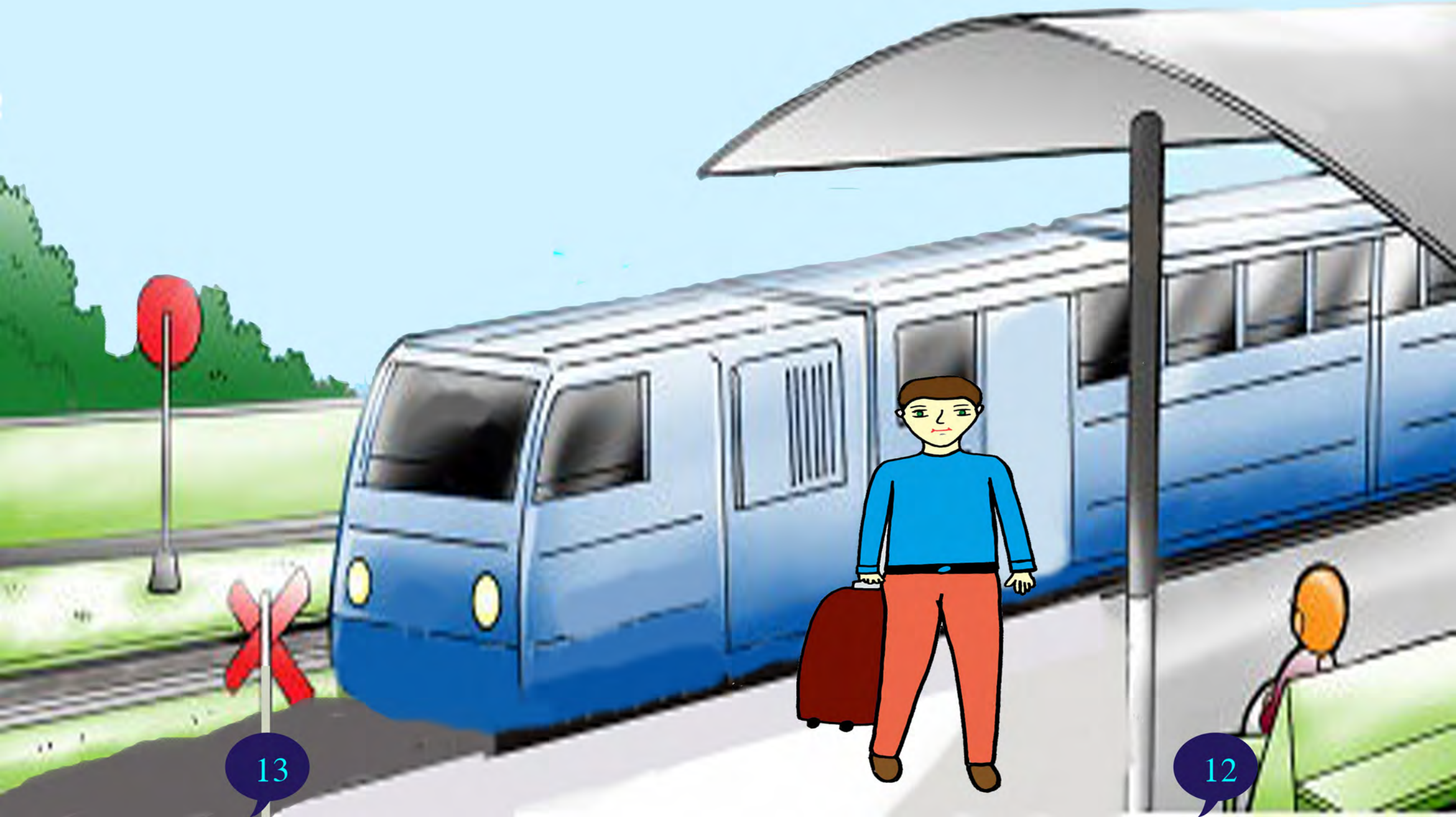
- لَا عَمَلَ لِي فِي الْقَاهِرَةِ أَنَا أَعْمَلُ بِالزَّرَاعَةِ، وَلَا
يُوجَدُ أَرْضًا زِرَاعِيَّةً فِي الْقَاهِرَةِ.



كَانَ عَادِلٌ يُعْجَبُ مِنْ سَعَادَةِ عَمِّهِ وَأَوْلَادِهِ بِقَضَاءِ أَغْلَبِ إِجَازَةِ
الصَّيْفِ فِي الْقَرْيَةِ، وَكَانَ يَحْسُدُ أَوْلَادَ عَمِّهِ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ
الْقَاهِرَةَ، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ لَوْ كُنْتُ أَعِيشُ فِي الْقَاهِرَةِ مِثْلَهُمْ لَمَّا
فَكَرْتُ أَبَدًا فِي الْعُودَةِ إِلَى الْقَرْيَةِ.

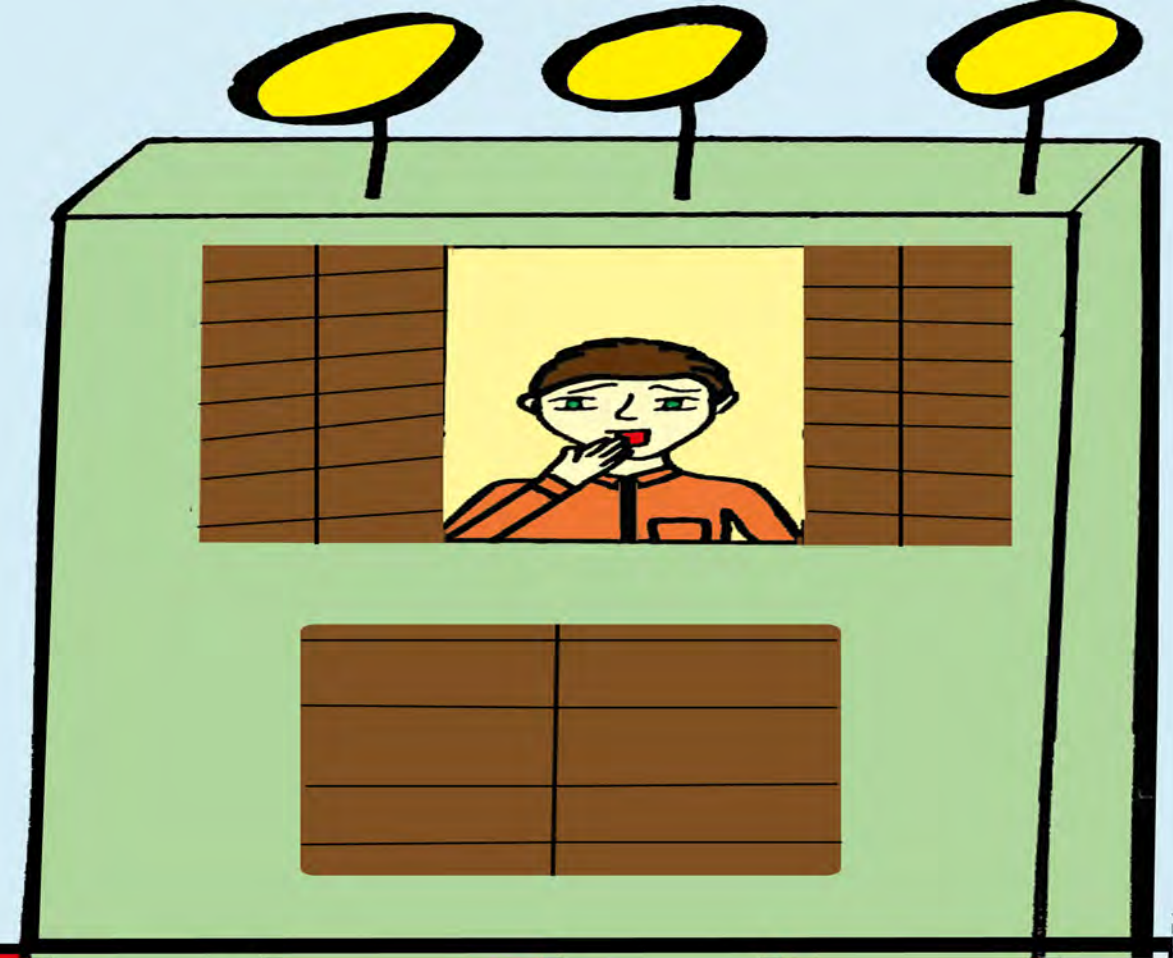


بَعْدَمَا حَصَلَ عَادِلٌ عَلَى الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ أَسْرَعَ بِالسَّفَرِ
إِلَى الْقَاهِرَةِ لِيَدْخُلَ كَلِيَّةَ الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ.



فِي أَوَّلِ يَوْمٍ لِعَادِلٍ فِي الْقَاهِرَةِ اسْتَيْقَظَ عَلَى أَصْوَاتِ
الْعَرَبَاتِ الْمُرْعَجَةِ، وَضُغِطَتْ ضُلُوعُهُ فِي زِحَامِ
الْأَتُوبِيسَاتِ .

صَبَرَ عَادِلٌ عَلَى التَّلَوُّثِ السَّمْعِيِّ، وَالْبَصَرِيِّ حَتَّى
أَنْهَى آخِرَ امْتِحَانَاتِهِ ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ تَارِكًا صُورَ
الْمَدِينَةِ عَنِ الزَّحَامِ وَالضُّوْضَاءِ ، وَاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ
وَالنُّجُومِ خَلْفَ سَحَابِيبِ الدُّخَانِ وَأَضْوَاءِ الْمَحَالِّ .



فَوْرَ وُصُولِ عَادِلٍ إِلَى قَرْيَتِهِ تَلَوْنَتْ لَوْحَاتُهُ
بِالْوَانِ الْبَرَّسِيمِ الْأَخْضَرِ، وَسَنَابِلِ الْقَمْحِ
الْأَصْفَرِ، وَلَوْنِ الْقُطْنِ الْأَبْيَضِ، وَنُورِ
الْقَمَرِ، وَضِيَاءِ النُّجُومِ وَصُورِ أَهْلِ قَرْيَتِهِ
الطَّيِّبِينَ.

